

الحكاية يناقش بيع الدولة للبنوك والمطارات بعد الفنادق وشراء البنوك للدولار من السوق السوداء وتثبيت أسعار الفائدة وانسحاب لواء جولاني من غزة



مضامين الفقرة الأولى: بيع أصول الدولة

أشاد الإعلامي عمرو أديب بتوقيع الاتفاقيات النهائية لعملية الاكتتاب على 7 فنادق تاريخية كبيرة بالشراكة بين صندوق مصر السيادي وشركة "إيجوث" وشركة "مجموعة طلعت مصطفى القابضة"، وقال: «أشعر بسعادة كبيرة بسبب إتمام الدولة لتلك الصفقة بالتعاون مع كيان في حجم مجموعة طلعت مصطفى»، مشيراً إلى أن تخارج الدولة من المشروعات يشبهه بخروج الروح من الجسد ويكون فيه تعقيدات، لا سيما أن هناك شخصيات في الدولة ضد تخارج الدولة من هذه الأصول. وأضاف أنه زار أحد هذه الفنادق منذ فترة، معلقاً: «الفندق "تعبان"، رغم أنها فنادق تاريخية، وحسناً فعلت الدولة أنها خرجت من بعض المشروعات»، لافتاً إلى أن هذه الفنادق وصلت إلى مرحلة أنها تحتاج إلى صيانة.

وتساءل أديب: «لماذا تصر الدولة على أن تكون مديراً؟ ولماذا تصر على أن تكون مستثمراً؟، يجب التخارج، والأفضل ما فعلته الدولة في التخارج من أشياء بعينها»، مشيراً إلى أن مجموعة طلعت مصطفى قادرة على أن تحول الفنادق السبع إلى شيء عظيم. وأشار أديب إلى أنه يتمنى أن يشاهد تخارج خلال الفترة القادمة من البنوك والمطارات، وتوسيع لدور القطاع الخاص حتى في الشركات التي تخارجت الدولة بنسبة منها، ووجه رسالة للدولة، قائلاً: "تخارجوا يرحمكم الله"، كما طالب من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن يتعامل بشجاعة مع ملف التخارج، قائلاً له: «كن شجاعاً، وأي حاجة واقعة بيعها».

وتابع بأن الدولة المصرية تمتلك درر وألماس، مبيناً أن الأموال التي ستحصل عليها الدولة من بيع هذه الأصول سيعود على المواطن، معلقاً: «لم أكن أصدق إتمام هذه الاتفاقية، والتالي سيكون بنوك ومطارات واتصالات، ولذلك أعطي العيش لخبازه»، قائلاً: «أتمنى ألا تبني الدولة فنادق مرة أخرى، هل رأيتم شكل الفنادق في السعودية، هل رأيتم شكل الفنادق في قطر، وهل رأيتم شكل الفنادق في دبي؟، وربّ أزمة نافعة، لكن الشغل في القطاع العام غير الخاص».

وأضاف أن هذا الحدث سيكون سبباً في زيادة عدد السائحين القادمين إلى مصر في الفترة القادمة بسبب إقامتهم في فندق ذي إدارة مختلفة وواعية

وبخاصة أن عدد كبير من شركات السياحة كانت تبتعد عن هذه الفنادق بسبب تدهور أوضاعها حتى أن معظمها كان يحتاج إلى صيانة.

وأكد أن زيادة أعداد السائحين ستسمح بزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية وبالتالي الإسهام في انتعاش الاقتصاد القومي، مضيفاً أن ما حدث سيجعل الشركات الأجنبية تأتي لمصر للبحث عن أصول تشتريها، مؤكداً أن أموال هذه الأصول ستسد احتياجات الشعب الذي يحتاج تعليم وصحة وتسديد ديون، قائلاً: «كنا شايلين الحاجات دي ليوم زنقة، لا عارفين نكسب منها، ولا عارفين نديرها يبقى نخليها نعمل بيها إيه». وذكر المذيع أن الدولة ليس من عملها أن يكون لها شركات لتعبئة الهواء أو شركات للبنزين أو شركات لنفخ الكاوتش وبيع الآيس كريم، مشدداً على أن دور الدولة تنظيم السوق، منوهاً بأنه حينما كان يقول على ضرورة تخارج الدولة، كانوا يقولون إن عمرو أديب يريد أن يبيع مصر.

مضامين الفقرة الثانية: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

هاجم الإعلامي عمرو أديب، الاحتلال الإسرائيلي بسبب العدوان على الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، مشيراً إلى أن العدوان على قطاع غزة وحشي. وأضاف أنه لا توجد عقيدة عند جنود الاحتلال، ولا يوجد جيش ينسحب وهو خاسر للمعركة، ويحتفل بخروجه، متابعاً أن جيش الاحتلال الصهيوني يشن هجوماً عنيفاً على الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع الوصول إلى حماس، بينما المقاومة الفلسطينية تضرب جنود الاحتلال الإسرائيلي من المسافة صفر وينصبوا لهم كمائن.

وأكد العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات أسباب قرار الاحتلال الإسرائيلي سحب لواء جولاني من قطاع غزة. وقال إن لواء جولاني تحدثنا عنه وعن قدراته وكان لواء المفارز في البداية وتحدثنا عن الخسائر التي واجهها خلال تواجده في قطاع غزة، مبيناً أن اللواء فقد الكفاءة القتالية وهي نسبة الاستكمال التي تجعله يستكمل العملية كما فقد القوة الدافعة للهجوم. وأضاف أن اللواء مكون من 8 كتائب وهو يحتوي على كتائب مشاة ومدفعية ومدركاته 50 طن ودباباته ميركافا 4، وهي الأحدث لديهم، وهو اللواء الأول في تاريخ إسرائيل، وأنشئ قبل إعلان إنشاء الكيان الإسرائيلي.

وتابع بأن اللواء انسحب لأنه لا يستطيع استكمال المعارك في حالته الحالية، مبيناً أن هناك لواء آخر حل محله، مشيراً إلى أن القوات التي تُدفع، تكون للتخلص وسوف تنسحب القوات إلى الغلاف الداخلي لقطاع غزة. وذكر أن اليوم من أكثر الأيام التي شهدت عمليات، منوهاً بأن هناك اشتباكات في بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا والشجاعة وخان يونس، مشدداً على أن الاشتباكات النيرانية مستمرة بشكل هستيري، قائلاً: «أعتقد أن التصعيد الحالي هو ما قبل التهدة».

وذكر أن هناك تسجيلات لمقاتل إسرائيل قال إنه أصيب بتبول لا إرادي بسبب مشاركته في العملية العسكرية وأدمن الخمر حتى بعد خروجه من الجيش، مبيناً أن أحد القادة الإسرائيليين قال إن ما شاهده في القطاع كان صعباً. وأشار إلى أن متوسط القتلى الإسرائيليين وصل إلى 10 قتلى يومياً والمصابين أيضاً وصلوا إلى 50 مصاباً يومياً، مبيناً أن حماس ليس لديها غطاء جوي، وبالتالي لا تستطيع حماية المدنيين، ولكن مهمة المقاومة هي منع العدو من تحقيق أهدافه، وهو ما حدث حتى الآن إذ لم يتمكن الاحتلال من منع التهديدات أو استعادة الأسرى أو تدمير حماس، والدليل على ذلك خروج الصواريخ بشكل شبه يومي في اتجاه تل أبيب، وأحداث الخسائر البشرية والمادية.

وأوضح أن حماس لديها سلاحين خلال المفاوضات القادمة هما الأسرى وخسائر العدو، لافتاً إلى أن عدد القتلى في الجانب الإسرائيلي تخطى المرحلة الأولى من الحرب، وتجاوز الـ 145 قتيلاً في المرحلة بعد الهدنة الأولى. وشدد على أن الاحتلال طالما كان بعيداً عن المخيمات لن تحدث له كثير من الخسائر، ولكن حين فتح قواته وبدأ في التمركز ظهرت الخسائر، مبيناً أن المقاومة الفلسطينية تمكنت من تدمير الكتيبة 12 والكتيبة 622 في لواء جولاني.

وأكد أن حركة حماس لديها سلاحين يمكنها استخدامهما خلال فترة الهدنة القادمة، وهما سلاح الأسرى وسلاح خسائر العدو الإسرائيلي، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي لا يملك عقيدة والدليل على ذلك هو احتفال الجنود في أثناء الانسحاب بدلاً من الغضب والحزن، مشيراً إلى قيام قائد الكتيبة 13 من الاحتلال الإسرائيلي بالتأكيد على عدم تحمس الجيش للحرب، وأنها فُرضت عليهم.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

شدد الإعلامي عمرو أديب على ضرورة وصول الخيم إلى الفلسطينيين في غزة، قائلاً إن الأهالي يعيشون في بيوت بلاستيك والبرد قاتل، في ظل وجود تعقيدات من الجانب الإسرائيلي لدخول المساعدات، بينما هناك جهد مصري كبير، منوهاً بأن المملكة العربية السعودية أرسلت 34 طائرة مساعدات إنسانية إلى مطار العريش لتصل إلى غزة، لافتاً إلى أن الدول العربية لديها من العلاقات ما يمكنها من إدخال كميات كبيرة من الخيام. وأضاف: «الناس

قاعدة في أكياس، وفي ناس متغطية بملايات، نريد خيام وبطاطين وملابس ثقيلة، هؤلاء بشر، ينوبكم ثواب، وربنا كبير، وقادر كريم يخسف بالإسرائيليين الأرض».

مضامين الفقرة الرابعة: بطاقات الائتمان الدولارية

عقب الإعلامي عمرو أديب، على وضع قيود على البطاقات الائتمانية الدولارية، معرباً عن استغرابه من الناس التي تنتقد وضع هذه القيود، قائلاً: «أنت في دولة عندها مشكلة في الدولار». وأشار إلى عدم وجود دولار في مصر، مردفاً: «وليس هذا تبرير، وأعلم أن هذه القيود شيء مزعج، ولكن لماذا الناس مستغربة؟، الدولار للحاجات الأهم مثل شراء القمح، كما أن من يقرضك من الخارج يرفع الفائدة»، مشيداً بحديث وزير المالية محمد معيط الواضح بأن انخفاض تصنيف مصر الائتماني تسبب في ارتفاع تكلفة فوائد الديون من المقرضين بالخارج. وأضاف أن أي إجراءات يتم اتخاذها نظراً إلى حاجة الدولة للدولار، معلقاً: «الحكومة ليست لديها دولار وتخفيه عن المواطنين، الدولة تُحاول أن تعمل أشياء كثيرة من شأنها توفير الدولار»، متابعاً بأن السنة المقبلة صعبة جداً، لا سيما أن مصر مطلوب منها أن تُسد 42 مليون دولار في عام 2024، لكن الدولة لديها عجز بقيمة 24 مليون دولار. وشدد على ضرورة عدم إنكار الأزمة الحالية.

وكشف إيهاب درة، رئيس قطاع الفروع والتجزئة ببنك مصر، حقيقة فرض قيود على استخدامات البطاقات الائتمانية الدولارية، موضحاً أن الإصدارات الجديدة من بطاقات الائتمان التي تصدر اعتباراً من يوم الأحد المقبل، لن يسمح باستخدامها في الخارج إلا بعد مرور 6 شهور. وأشار إلى أن الإصدارات القديمة من بطاقات الائتمان يسمح باستخدامها بشكل طبيعي في الخارج، مؤكداً أن بطاقات الائتمان المستخدمة داخل السوق المحلي لم يحدث فيها أي تغيير. وقال إنه لم يتم وضع سقف لحد الاستخدام لبطاقة الائتمان.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الفائدة

قال الخبير الاقتصادي مدحت نافع، إن إعلان البنك المركزي تثبيت أسعار الفائدة، يعني أنه لن يستخدم هذه الأداة من أجل خفض معدلات التضخم في مصر، وسيسعى إلى استخدام أدوات أخرى خفض هذه المعدلات، منوهاً بأن البنك المركزي رفع أسعار الفائدة في السنة المالية الماضية بنسبة 8%. وأشار إلى أن مصر تعيش تضخم جامح، وبالتالي من الصعب جذب الاستثمار، لأنه سيتخوف من ارتفاع المستلزمات بهذا الشكل. وذكر أن البنوك المصرية لم تعد تُقرض المستثمرين، وإنما تُقرض الحكومة فقط. ولفت إلى أنه توقع في أن يكون في البيان الصادر من البنك المركزي إعلان تشدد لسياسة الإنفاق.

مضامين الفقرة السادسة: أزمة الدولار

قال الخبير الاقتصادي مدحت نافع، إن الدولار في السوق السوداء وصل إلى أعلى معدلاته، وكذلك في العقود الآجلة. وأكد أنه سيستمر في الارتفاع طالما هناك ندرة في العملة الأجنبية، وطالما الدولة ما زالت تستمر في الاستيراد للمستلزمات الهامة، في ظل تراكم الطلبات من السوق المصري، بما يزيد من شح الدولار، مؤكداً أن السوق السوداء تدرك الوضع الاقتصادي أكثر من الحكومة. ورأى أن التاجر يحدد سعر الدولار بشكل أدق من الحكومة، مبيناً أن الأخطر من ذلك أن أحد الأذرع الحكومية يكون عاملاً في السوق السوداء، لكن هذا لا نستطيع التبين منه، في ظل ورود معلومات غير مؤكدة تشير إلى أن بعض البنوك تشتري الدولار من السوق السوداء، مشدداً على أن كلما تأخرت الدولة في تحرير سعر الصرف، سيكون تنفيذ عملية التعويم أكثر طلباً في الآونة الأخيرة، منوهاً بأن قرض صندوق النقد الدولي مع تخارج الدولة من بعض الأصول ربما يُحرك السوق المصري نوعاً ما.

مضامين الفقرة السابعة: متحور كورونا الجديد

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه يتلقى اتصالات من بعض الأشخاص خلال الفترة الأخيرة مصابة بأدوار برد وصفها بالمرعبة. وأضاف: «أنا أتكلم عن أسر بالكامل؛ بيوت بالأطفال والأب والأم والجد، بأعراض مرعبة، أنا ليس لدي معلومة أو شيء أقدر أستند إليه، لكن أنا أقول بما لدي من رؤيا العين وسمع الأذن». وتابع: «هل متحور كورونا الجديد وصل مصر؟ أنا ليس لدي معلومة، لكن أفكركم إن في سنة 2019 قلت يا جماعة قتلوا البوس، وقتها كان في هاشتاج والناس ضحكت علي». وقال: «لو سمحتم من الآن قتلوا البوس، لو بصيت حوالبك ستجد حد عنده دور برد متعب جداً، تكسير في العظم، حرارة».

وقال حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة، إنه في شهر مايو الماضي أعلنت الصحة العالمية انتهاء وباء كورونا، وذلك بناء على نقص الوفيات والإصابات، وأصبح فيروس كورونا من الفيروسات التنفسية مثل الفيروسات الأخرى. وأضاف أنه في فصل الشتاء معتاد انتشار الفيروسات التنفسية، وفي نفس الوقت من العام الماضي تزداد معدل الإصابة بالفيروسات التنفسية على مستوى العالم، وما هو ملاحظ أن هذه الزيادة لا تختلف ولا تزيد على

العام الماضي. وأوضح أن المتحور الجديد يعد أكثر انتشاراً ولا زلنا نتعامل معه مثل الفيروسات التنفسية، وحتى اللحظة لم يتم رصد إصابات بمتحور كورونا داخل مصر، لافتاً إلى أن 90% من الإصابات تعالج دون تدخلات علاجية عنيفة، مؤكداً أن اللقاحات القديمة ما زالت مفيدة، مشيراً إلى أن اللقاحات الجديدة المنتجة بعد 2023 لها فاعليات أفضل.

مضامين الفقرة الثامنة: كأس العالم للأندية

علق الإعلامي عمرو أديب، على حصد الأهلي الميدالية البرونزية في بطولة كأس العالم للأندية السعودية 2023، بعد فوزه على نظيره أوراوا الياباني، برباعية مقابل هدفين في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وقال إن أداء النادي الأهلي خلال مبارياته أمام أوراوا الياباني كان جيداً، مضيفاً أن الأهلي تخطى خسارة المباراة الماضية وقدم أداء مبهر وعظيم. وأضاف: «ألف مبروك لجماهير النادي الأهلي، كان نفسي أشوف الأهلي أمام مانشستر سيتي، واعي حد يأخذ منكم فرحتكم، والمرة القادمة تكون المنافسة على الذهبية، وسيبوا لنا - يقصد جماهير الزمالك - الميدالية النحاسية».

وقال طارق قنديل، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، إن النادي الأهلي حصل على مكافأة قيمتها 2.5 مليون دولار لفوزه بالبرونزية في بطولة كأس العالم للأندية، معلقاً: «كنا نتمنى أن نحصل على 5 مليون دولار». وأضاف أن محمود كهربا أداؤه رائع مع النادي الأهلي، ليقاطعه الإعلامي عمرو أديب، «أخذتم 2.5 مليون دولار، ابعتم لنا 1.5 مليون بتوع كهربا». ورد طارق قنديل: «كهربا حصل على جائزة في البطولة»، ليقاطعه أديب ساخراً: «يا سيدي ألف مبروك، نريد 1.5 مليون دولار غرامة كهرباء الناس قربت تنساها».

وقال طارق قنديل، إن هذه رابع برونزية في تاريخ الأهلي، وثالثة لرئيس مجلس الإدارة كابتن محمود الخطيب وثاني أكثر نادي إحرازاً للأهداف بعد ريال مدريد و8 مشاركات. وأضاف أن لاعبي النادي الأهلي قدموا مباريات في كأس العالم للأندية في المملكة العربية السعودية في غاية القوة من حيث الأداء، متابِعاً أن جماهير الكرة المصرية تهنيء الأهلي.

وخصص المذيع فقرة مع الناقد الرياضي أحمد عز للحديث عن أهم ملامح الأداء الفني للنادي الأهلي في بطولة كأس العالم الحالية، ونقاط القوة والضعف لدى اللاعبين، والمدير الفني للنادي مارسيل كولر.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

أطلب من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن يتعامل بشجاعة مع ملف التخارج، وأقول له كن شجاعاً، وأي حاجة واقعة بيعها.